

ملخص البحث الرابع

التحول الرقمي للعمران مدخل للتعامل مع العمران المستقبلي

فرض التقدم التكنولوجي للقرن الواحد والعشرين مجموعة من التحولات الرقمية العالمية و الإقليمية على تخطيط عمران المدن فيما عرف بالثورة الرقمية ، و التي انعكست بدورها على جميع ملامح العمران للمدن من توزيع استعمالات اراضي حتى التشكيل العمراني للمباني. و في ظل التحولات الرقمية السريعة للمدن العالمية و العربية اصبحت المدن الذكية من اهداف الدول لتنمية مجتمعات عمرانية مستدامة. يهتم البحث بإشكالية التحول الرقمي للعمران و توجه الدول الى انشاء مدن ذكية تتماشى مع متطلبات العصر لتحقيق اهداف التنمية المتكاملة و المستدامة ، و تستهدف الورقة البحثية دراسة و تحليل مبادئ و مفاهيم التعامل مع التحول الرقمي لملامح العمران لاقتراح مدخل لآلية للتعبير عن عمران المدن الذكية . يتعامل مع التحولات الرقمية للعمران و تأثير هذه التحولات على الأنشطة و الاستعمالات في المدن و انعكاس تلك الأنشطة علي ظهور و اختفاء عناصر وظيفية علي المستوي العمراني. و كيفية الإستفادة من الإمكانيات التي تتيحها الثورة المعلوماتية في مواجهة مشكلات الواقع القائم والمستجد. تتناول الورقة البحثية هذه الاشكالية من خلال ثلاثة محاور: المحور الأول - يستعرض أهم المفاهيم والمصطلحات للتحولات الرقمية للعمران والأساسية في تفاعلات الأنشطة بين سكان المدن. و انعكاساتها علي الوظائف والاستعمالات المحور الثاني يستهدف تحديد آليات ومبادئ التعامل مع العمران من خلال التحليل المقارن لنموذجين عمرانيين عالمي و محلي للعمران الرقمي و اختص المحور الثالث التطبيقي بتقييم اليات و مبادئ التحول الرقمي للعمران من خلال تطبيقها علي نموذج محلي للعمران للتوصل لمدخل للتعامل مع المدن الذكية تساهم في استراتيجيات التحول الذكي للعمران مستقبلياً. يتعامل المدخل المقترح مع المدن الذكية من خلال ثلاثة مستويات: الأول علي مستوى مكونات و عناصر المدينة، والثاني علي مستوى الأنشطة و الاستخدامات بالمدينة، والثالث تأثيرات علي مستوى التكنولوجيا المستخدمة يجب بناء المدخل المقترح للتعامل مع المدن الذكية باستخدام النماذج العمرانية و النماذج متعددة الابعاد : باستخدام نظم التحليلات المكانية لعناصر المدينة .

الكلمات الدالة: التحول الرقمي – المدن الذكية – الثورة المعلوماتية – آليات التعامل مع العمران المستقبلي.